

أولاً: فصل الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى تأصيل العلاقة الجدلية بين "حوكمة التكنولوجيا" و"الأداء الإداري" من خلال ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: نظرية الإدارة بالذكاء الاصطناعي

- دراسة: (Acemoglu & Johnson, 2024) في بحثهما المعنون بـ "الذكاء الاصطناعي ومستقبل العمل"، يجادل الباحثان بأن الأثر الحقيقي للذكاء الاصطناعي التوليدي ليس في استبدال الوظائف، بل في إعادة صياغة "المهام المعرفية". تشير الدراسة إلى أن المنشآت التي أعادت تصميم عملياتها الإدارية لتتكامل مع أدوات (LLMs) شهدت تحسناً في اتخاذ القرار بنسبة 22%.
- دراسة (نوفل، 2024): بحثت في "المرونة التنظيمية كمتغير وسيط بين الذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي"، وأكدت أن تبني الخوارزميات الذكية في القطاع الخدمي السعودي ساهم في خفض الهدر التشغيلي بنسبة 18% خلال العام الأول من التطبيق.

المحور الثاني: حوكمة التكنولوجيا والامتثال الرقمي

- دراسة: (MIT Sloan Management Review, 2025) أكدت هذه الدراسة الاستقصائية العالمية أن 70% من مديري التكنولوجيا يرون أن "الحوكمة الأخلاقية" للذكاء الاصطناعي هي العائق والممكن الأول في آن واحد. المنشآت التي اعتمدت إطار (Responsible AI) كانت أقل عرضة للأخطاء القانونية بنسبة 40%.
- دراسة (العتيبي، 2024): ركزت على "حوكمة البيانات في ظل نظام حماية البيانات الشخصية السعودي الجديد"، وخلصت إلى أن الموازنة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والتشريعات المحلية هي الضامن الوحيد لاستمرارية الكفاءة التشغيلية دون انقطاعات قانونية.

المحور الثالث: الكفاءة التشغيلية وسلاسل القيمة

- دراسة: (Harvard Business School, 2024) تناولت أثر الذكاء الاصطناعي على "المهام ذات القيمة المضافة". أثبتت التجربة أن المساعدين الأذكىاء قلصوا الوقت المستغرق في صياغة العقود والتقارير الإدارية بنسبة 50%، مما سمح للكوادر البشرية بالتركيز على التخطيط الاستراتيجي.

ثانياً: نموذج البحث المقترح

لإضفاء الدقة، نحدد المتغيرات كالتالي:

- المتغير المستقل: حوكمة الذكاء الاصطناعي التوليدي (وتشمل: السياسات الأخلاقية، جودة البيانات، إدارة المخاطر).
- المتغير الوسيط: الجاهزية الرقمية للموظفين.
- المتغير التابع: الكفاءة التشغيلية (وتشمل: سرعة الاستجابة، خفض التكاليف، دقة المخرجات).

ثالثاً: قائمة المراجع الموسعة

المصادر العربية:

1. هيئة الحكومة الرقمية. (2024). *السياسة الوطنية لمبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي (الإصدار الثاني)*. الرياض.
2. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (2025). *الذكاء الاصطناعي التوليدي: الآفاق الاقتصادية والتحديات التنظيمية*.
3. القحطاني، محمد. (2024). أثر الرقمنة الشاملة على هيكل التكاليف في الشركات المساهمة السعودية"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، جامعة القاهرة.
4. الرشدي، أحمد. (2023). *إدارة المؤسسات في عصر الثورة الصناعية الرابعة*. دار الكتاب الجامعي.

المصادر الأجنبية (International Sources): 5. Acemoglu, D., & Johnson, S. (2024). *Power and Progress: Our Thousand-Year Struggle Over Technology and Prosperity*. PublicAffairs (Updated Research Edition). 6. Stanford Institute for Human-Centered AI (HAI). (2025). *Artificial Intelligence Index Report 2025*. Stanford University. 7. Deloitte Insights. (2024). *The Generative AI Dossier: High-impact use cases across Industries*. 8. OECD (2024). *Recommendation of the Council on Artificial Intelligence*. OECD Publishing, Paris. 9. European Commission (2024). *The EU AI Act: Regulatory Framework for Artificial Intelligence*.